

سليمان: هناك من يحاول عزل رئيس الجمهورية!

## مصير الحكومة اللبنانية مرتبط بإجتمع المجلس الدستوري غداً

الحكومة، حكومة قادرة على رفع التحدي الأمني والاقتصادي.

بدوره، نفى النائب احمد ففتت (المستقبل) ما ترده عن ان الاميركيين طلبوا الضغط على العضوين السنيين في المجلس الدستوري لأنهم يريدون اجراء الانتخابات، واستغرب ما صدر من السفارة الاميركية، وقال ان تدخلهم مرفوض، علماً انه لا يقاس بالتدخل الإيراني مثلاً ولا بما حصل امام السفارة الإيرانية، وجرت ضخصية بيان غير مقبول من قيادة الجيش، وازداد لـ «النهار»: لدينا انطباع ان مؤسسة الجيش بدأت فعلي تحت تأثير حزب الله، تقع الحدود اللبنانية - السورية نرى الجيش مسيطراً في عرسال، بينما لم يشأ التدخل على الحدود بين الهرمل والقصير وتمر قوات الحزب على الحواجز العسكرية من دون اي سؤال.

النائب مروان حمادة اعتبر ان قوى 14 آذار اللبنانية فازت بانتخابات ايران، وقال ان نتائج هذه الانتخابات شكلت مفاجأة لصديق النظام وعده، واعرب في مداخلته مع تلفزيون المستقبل عن ارتياحه لحماسة الشعب الإيراني لهذا الفوز، بعدما ضاق ذرعاً بنظام المالبي، لكن هناك قوى لا يستطيع روحاني تجاهلها وتتأمل بولاية الفقيه وحراس الثورة الذين جرىوا إيران في العراق وسورية ولبنان، املا ان تفرض نتائج هذه الانتخابات الى جرعة من الحكمة لحزب الله وان تحدث نغمة في جدار التصلب الإيراني، مشيراً الى معلومات مخبرية عن وضع الحرس الثوري لوضع خطوط حمراء لروحاني، وقال: الاصلاح في ايران يبدأ من تصحيح الموقف الإيراني من سورية.

في سياق آخر، اعلن احمد الاسعد رئيس حزب الانتماء اللبناني عزه حزب النظار امام السفارة الإيرانية في بيروت استتكاراً لمقتل مفوض الطلاب في الحزب هاشم السلطان «ولن يقنئنا الترهيب».

وصدر بيان ثان عن الشخصيات الشيعية بدين قتل السلطان وبطلب بسوق القاتل الى العدالة.

● **بيروت - عمر حنجر**



الرئيس ميشال سليمان خلال حفل تدشين المرحلة الأولى من مشروع سياحي على طريق عام جبور - جبيل (محمود الطويل)

وكيف في الـ 20 منه نمدد لاسباب أمنية؟ وتساءل: لو أقر القانون في حينه ماذا كان التصرف؟ وتعجب سليمان من لومه من جانب البعض بداعي الضغط على بعض اعضاء المجلس الدستوري كي يحضر اجتماعات المجلس، وأضاف: طبيعي ان يحضر الاعضاء الاجتماع، وانا لم اضغط، لكن يجب ان اضغط عليهم ليحضروا الاجتماع.

وقال: هذا ليس الاحتقاق الدستوري الوحيد الذي يحاولون تعطيله، هناك استحقاقات كثيرة تعطيل في هذه البلاد، هناك من يريد ان يعزل رئيس الجمهورية، لكن لا يستطيع احد ان يعزل رئيس الجمهورية، يستطيعون شتم رئيس الجمهورية على كل منبر، لكن لا يستطيعون.

من جهتها، قالت مصادر المجلس الدستوري ان الاعضاء الثلاثة في المجلس اتصلا برئيس المجلس د.عصام سليمان وأبدوا الاستعداد للاجتماع به في منزله، اي بصورة غير رسمية! في حين هاجم عضو حركة امل النائب ايوب حميد رأس المجلس الدستوري، الذي نحترمه، لأنه اصدر حكمه بقبول الطعن بقانون التمديد.

في هذا السياق، حمل الوزير علي حسن خليل الى الرئيس تمام سلام رسالة من الرئيس نبيه بري تؤكد استحالة اجراء الانتخابات في الظروف الراهنة، وثبات النائب وليد جنبلاط على موقفه من قبول الطعن من المجلس الدستوري، ما يعني ان على سلام العمل على تشكيل حكومة سياسية.

## البطريك الراعي يعلن الدعم الكامل للرئيس وللجيش

البطريك الراعي الذي يعتمده خطا سياسيا ناقما على القيادات اللبنانية العاجزة عن توفير الاداء السياسي انصرف بيشكل مسافر عن اهدافه الوطنية وسيس مذهبيا الوزيرات والقضاء، وكيل عمل المؤسسات الدستورية، ولا يلتزم حياد لبنان لا بل يتدخل بالشؤون الداخلية للبلدان الأخرى وفي طبيعتها السورية.

البطريك الراعي ترأس قداسا في بازليك سيدة لبنان في حريصا بعد ترميمها بحضور الرئيس ميشال سليمان الذي اعلن الراعي دعمه الكامل له.

وقال في عظته ان قوى 8 و14 آذار شوها وجه لبنان ونطاق العيش المشتركة وتوزر بالحرب في سورية وعلا الانتخابات النيابية ويعطلان الآن تشكيل

معتدلين في سياستهم وغير موافقين على ما يجري في سورية، معتبرا انه اذا تعذر على الشيعة الاحرار اقامة جبهة موحدة تصد الفتنة وتشكل ضمانات للشيعة الذين لا علاقة لهم بالحرب السورية، فما على المعتدلين من الشعوب العربية سوى اطلاق جبهة سنية شيعية لمواجهة جبهة متطرفي الاولى تتمثل بحزب الله والسياسة الإيرانية الغازية للمنطقة الشيعية والثانية تتمثل بالمتكفريين الذين قدموا الى المنطقة.

ولفت الحاج حسن الى ان السيد نصرالله لم ينتصر في القصير بالمعنى الذي كان يحمل به حزب الله بل دخل المدينة رافعا شعار الانتصار الوهمي بموجب صفقة دولية شاركت فيها كل من ايران وروسيا واسرائيل والولايات المتحدة.

وتبعاً لما تقدم، تساءل الحاج حسن: كيف يمكن للسيد نصرالله ان يرضى بخروج 2000 مسلح من القصير نتيجة الصفقة المشار اليها وهو من خاض المعركة فيها تحت عنوان محاربة التكفيريين؟ ما يعني من وجهة نظر الحاج حسن ان ميرر قتل ابناء الطائفة الشيعية قد سقط طالما خضعت هذه الحرب التي يخوضها السيد نصرالله لتسويات دولية، هذا في حال كان تدخل حزب الله فعلا لمحاربة التكفيريين، اما اذا كان تدخله من اجل مشروع سياسي فالطائفة



محمد الحاج حسن

انتخاب الشيخ حسن روحاني رئيسا للجمهورية في ايران كان محل متابعة في بيروت، الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله سارع الى الإبراق له مهنتا بالقول: انتخابكم ملحمة احدثت امل وتطلعات الشعب الإيراني، بينما اعتبر النائب اللبناني مروان حمادة في فوز روحاني على المحافظين في طهران انتصارا لقوى 14 آذار في لبنان.

وبالطبع، فإن التغيير الحاصل في طهران على محدوديته أفضت امل خصوم حزب الله في لبنان، ببلورة سياسة إيرانية جديدة قد تكبح جماح الحزب، في حين يبقى المعيار الأمني بوقف الخروقات السورية للحدود اللبنانية، خصوصا في عكار التي قطع اهلها طريق معبر العبدية - سورية، احتجاجا على اطلاق النار السورية على حقولهم والتسيب بانسداد الحرائق، والمعيار السياسي، باجتماع المجلس الدستوري يوم غد لحسم مسألة الطعن بقانون التمديد لمجلس النواب.

والراهن ان الكل بانتظار محطة يوم غد حيث آخر موعد لاجتماع المجلس الدستوري الناظر بالطعنين المقدمين من الرئيس ميشال سليمان ومن العماد ميشال عون ضد قانون التمديد لمجلس النواب، وهل يتامن نصاب الجلسة الدستورية ام تتبخر هذه الجلسة بسياقاتها على نار النصاب المفقود؟

وامل الرئيس ميشال سليمان ان يتمكن المجلس الدستوري من اتخاذ القرار المناسب، معتبرا ان تغيب الاعضاء الثلاثة فيه (الشيعيان والدرزي) مخالفة لواجبهم الدستوري.

واسف لسليمان لأن لبنان لم يحتفل امس بالسادس عشر من يونيو بحرس الديموقراطية، عبر اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، معتبرا ان التمديد لمجلس النواب كان يخطط له سابقا، أما خلال اقتناحه مشروعا سياحي في جبيل ان يتمكن الدستوري من اخذ القرار المناسب بشأن الطعن.

وقال سليمان: انا لا استطع ان افهم كيف كنا في 15 مايو نبحث في قانون مختلط بين الاكثري والنسبي

وقد انخفض عدد الجنود الاميركيين المتمركزين في البلاد من حوالي الف عنصر في مطلع تسعينات القرن الماضي الى 73 الفا اليوم، وحلت الصين مكان اوروبا كأول سوق للسلع الاستهلاكية الاميركية. صحيح ان 70% من الالمان كانوا ياملون اعادة انتخاب اوباما في نوفمبر الماضي، لكن املهم خاب لغياب التقدم في مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري او اغلاق معسكر غوانتانامو، والكشف مؤخرا عن برنامج مراقبة على الانترنت صدم البلاد، حيث عانى عدد كبير من الاشخاص من التجسس مرشحا بغفارة منقطعة النظر من قبل نحو مائتي الف شخص جاءوا للاستماع اليه في الهواء الطلق، غير ان ميركل رفضت في تلك الاونة ان يذهب الى بوابة براندنبورغ.

لكن في هذه الزيارة التي ستستمر اربعا وعشرين ساعة قد يكون الاستقبال اكثر صعوبة بالرغم من التحضير للذكري الخمسين لخطاب جون فيتزجيرالد كينيدي الاسبوع التالي.

فالعبارة الشهيرة «انا برليني» التي اطلقها كينيدي في 1963 تبقى حدثا هاما في الذاكرة الجماعية للالمان الذين لم ينسوا بادرة التضامن تلك تجاه المدينة الممزقة بفعل الحرب الباردة.

في ذلك فقد وجه كينيدي اشارة الى اعادة اندماج بلدهم في بوتقة الامم الديموقراطية بعد فظائع النازية.

وسيلقي باراك اوباما الذي سترافقه زوجته ميشيل خطابا الاربعة حول «العلاقات الدائمة» بين البلدين، من بوابة براندنبورغ رمز الوحدة الالمانية المستعادة والتي كانت في المنيا الشرقية الشيوعية عندما كانت المدينة منقسمة.

وتنتظر المنيا من الرئيس الاميركي ان يظهر مدى الامة التي لا تزال اوروبا تجسدها بالنسبة للولايات المتحدة في حين وجهت انظارها معه نحو آسيا.

وعنوت مجلة دير شبيغل الواسعة الانتشار هذا الاسبوع «الصديق الصانع»، ونشرت على صفحاتها الاولى صورة مركبة تمثل اوباما في ظل كينيدي معبرة عن قلقها من ضعف الروابط.

واعتبرت المجلة «ان زيارة كينيدي الى برلين كانت الاحتفال المذهل بتحالف الحماية» بين الولايات المتحدة والمانيا فيما زيارة خلفه «لا تقل جاذبية» لكنها اشبه «باجتماع عالمي بسيط» بعد نحو سبعين عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد اكثر من عشرين عاما من سقوط الشيوعية الاربوية.

## عشرات القتلى والجرحى

### في موجة عنف جديدة تضرب العراق

بغداد - أ.ف.ب: قتل نحو 30 شخصا على الاقل واصيب اكثر من مائة آخرين في موجة عنف دامية جديدة تضرب سيارات مفخخة اسف في مناطق مختلفة اغلبيها في جنوب العراق، في الوقت الذي لا تزال البلاد تعيش على وقع توثر سياسي يهدد بالانزلاق الى حرب طائفية.

وقد انفجرت سيارتان مفخختان في مدينتي الكوت والعزبية الواقعتين في محافظة واسط جنوب بغداد، فيما انفجرت اربع سيارات في محافظتي ذي قار والبصرة، واخرى في مدينة النجف، جميعها جنوب البلاد حيث غالبية السكان من الشيعة، واسفر تفجير السيارة المفخخة في الحي الصناعي بشمال مدينة الكوت عن تدمير مقهى «شدهان» احد اعرق مقاهي المدينة والتي تأسست في سبعينيات القرن الماضي.

واصيب صاحب المبنى وهو رجل طاعن بالنس بشظايا في اجزاء متفرقة من جسده نقل على اثرها الى المستشفى، فيما غطت الدماء والشظايا المنطقة المحيطة بها. كما انفجرت اربع سيارات مفخخة في المحمودية واخرى في المدائن واخرى في شمال مدينة الحلة، جميعها جنوب بغداد.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «سيارة مفخخة انفجرت امام مطعم شعبي في الحي الصناعي في شمال مدينة الكوت ما اسفر عن سبعة قتلى و15 جريحا».

واضاف ان «سيارة مفخخة اخرى انفجرت

قرب مقهى وحسينية في سوق مزدحم في قضاء العزيزية اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرة آخرين». وفي البصرة، قتل خمسة اشخاص بينهم خير متفجرات برتبة عقيد في الشرطة، في انفجار سيارتين مفخختين وسط المدينة، حسبما افاد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة علي غانم المالكي.

واكد مصدر طبي في مستشفى الحسين تلقي خمسة قتلى ومعالجة تسعة آخرين اصيبوا جراء الانفجارين. وفي الناصرية انفجرت سيارتان مفخختان احدهما في شارع الحيوي اعرق شوارع المدينة، ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة 35 آخرين بجروح، وفق مصدر طبي في دائرة صحة المحافظة.

وفي المحمودية، قتل شخص واصيب خمسة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة على الطريق العام قرب قضاء المحمودية، حسبما افادت مصادر أمنية وطبية.

وفي النجف، قتل شخص واصيب 14 آخرون بجراح في انفجار سيارة مفخخة عند سوق لبيع الخضار في حي النفط في شمال النجف، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وفي المدائن، قتل شخص واصيب سبعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة قرب مقر للجيش، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

## الغوشي: انتخابات رئاسية وتشريعية

### في تونس في الشهرين الأخيرين من 2013

يمكن لحزبه ان يدعمهم. وقال «قبل ان نحدد مشرنا حمادي الجبالي او عبد الفتاح مورو او علي العريض، علينا ان نحدد ما اذا كانت النهضة ستقدم مرشحا ام تقدم مرشحا في إطار تحالف، كل هذه خيارات مطروحة».

وقال الغوشي انه لن تتم مراجعة مسودة الدستور التونسي الصادرة في مارس 2013 مرة اخرى وانها هي التي ستقدم الي البرلمان لانه «لا اعتراضات جوهرية على النسخة الحالية».

وسجل الدستور الجديد مكان دستور 1959 الذي تم تعليق العمل به بعد الثورة، وبدخل البلاد في مرحلة انتقالية تديرها قوانين مؤقتة عادها دستور صغير هو النظام المؤقت لادارة أجهزة الدولة.

الى ذلك أكد الغوشي أن العفو عن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي يحتاج إلى وفاق وطني، حيث لا يمكن لأي جهة أن تتخذ قرارا نياية عن الشعب التونسي. وقال: «لا أحد يملك رقما دقيقا عن قيمة الأمل المهربة من قبل النظام السابق، فهناك من يتحدث عن خمسة مليارات دولار، وحديث آخر عن 20 مليار، هناك خبراء يؤكدون أن الأموال الموجودة في تونس والتي تعود للرئيس وزوجته تقدر بحوالي 50 مليار دولار، ناهيك عن الأرصدة في الخارج».

## تقرير

### أوباما في برلين بعد خمسين عاما على كينيدي

برلين - أ.ف.ب: تذكر زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما الى برلين الثلاثة والاربعة كثيرا بتلك التي قام بها جون كينيدي قبل خمسين عاما، لكن المانيا في العام 2013 اقل حماسة مما كانت عليه في 1963 تجاه سلفه. وينتظر الالمان توضيحات خصوصا بشأن التجسس على الاتصالات. كما يتوقع ان تتناول محادثاته مع المستشار الالمانية انجيلا ميركل اتفاق حرية التبادل بين الولايات المتحدة والاتحاد الاورويي وأزمة سورية وايضا الانسحاب من أفغانستان. ففي 2008 استقبل باراك اوباما عندما كان مرشحا بغفارة منقطعة النظر من قبل نحو مائتي الف شخص جاءوا للاستماع اليه في الهواء الطلق، غير ان ميركل رفضت في تلك الاونة ان يذهب الى بوابة براندنبورغ.

لكن في هذه الزيارة التي ستستمر اربعا وعشرين ساعة قد يكون الاستقبال اكثر صعوبة بالرغم من التحضير للذكري الخمسين لخطاب جون فيتزجيرالد كينيدي الاسبوع التالي.

فالعبارة الشهيرة «انا برليني» التي اطلقها كينيدي في 1963 تبقى حدثا هاما في الذاكرة الجماعية للالمان الذين لم ينسوا بادرة التضامن تلك تجاه المدينة الممزقة بفعل الحرب الباردة.

في ذلك فقد وجه كينيدي اشارة الى اعادة اندماج بلدهم في بوتقة الامم الديموقراطية بعد فظائع النازية.

وسيلقي باراك اوباما الذي سترافقه زوجته ميشيل خطابا الاربعة حول «العلاقات الدائمة» بين البلدين، من بوابة براندنبورغ رمز الوحدة الالمانية المستعادة والتي كانت في المنيا الشرقية الشيوعية عندما كانت المدينة منقسمة.

وتنتظر المنيا من الرئيس الاميركي ان يظهر مدى الامة التي لا تزال اوروبا تجسدها بالنسبة للولايات المتحدة في حين وجهت انظارها معه نحو آسيا.

وعنوت مجلة دير شبيغل الواسعة الانتشار هذا الاسبوع «الصديق الصانع»، ونشرت على صفحاتها الاولى صورة مركبة تمثل اوباما في ظل كينيدي معبرة عن قلقها من ضعف الروابط.

واعتبرت المجلة «ان زيارة كينيدي الى برلين كانت الاحتفال المذهل بتحالف الحماية» بين الولايات المتحدة والمانيا فيما زيارة خلفه «لا تقل جاذبية» لكنها اشبه «باجتماع عالمي بسيط» بعد نحو سبعين عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد اكثر من عشرين عاما من سقوط الشيوعية الاربوية.

وقد انفجرت سيارتان مفخختان في مدينتي الكوت والعزبية الواقعتين في محافظة واسط جنوب بغداد، فيما انفجرت اربع سيارات في محافظتي ذي قار والبصرة، واخرى في مدينة النجف، جميعها جنوب البلاد حيث غالبية السكان من الشيعة، واسفر تفجير السيارة المفخخة في الحي الصناعي بشمال مدينة الكوت عن تدمير مقهى «شدهان» احد اعرق مقاهي المدينة والتي تأسست في سبعينيات القرن الماضي.

واصيب صاحب المبنى وهو رجل طاعن بالنس بشظايا في اجزاء متفرقة من جسده نقل على اثرها الى المستشفى، فيما غطت الدماء والشظايا المنطقة المحيطة بها. كما انفجرت اربع سيارات مفخخة في المحمودية واخرى في المدائن واخرى في شمال مدينة الحلة، جميعها جنوب بغداد.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «سيارة مفخخة انفجرت امام مطعم شعبي في الحي الصناعي في شمال مدينة الكوت ما اسفر عن سبعة قتلى و15 جريحا».

واضاف ان «سيارة مفخخة اخرى انفجرت

قرب مقهى وحسينية في سوق مزدحم في قضاء العزيزية اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرة آخرين». وفي البصرة، قتل خمسة اشخاص بينهم خير متفجرات برتبة عقيد في الشرطة، في انفجار سيارتين مفخختين وسط المدينة، حسبما افاد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة علي غانم المالكي.

واكد مصدر طبي في مستشفى الحسين تلقي خمسة قتلى ومعالجة تسعة آخرين اصيبوا جراء الانفجارين. وفي الناصرية انفجرت سيارتان مفخختان احدهما في شارع الحيوي اعرق شوارع المدينة، ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة 35 آخرين بجروح، وفق مصدر طبي في دائرة صحة المحافظة.

وفي المحمودية، قتل شخص واصيب خمسة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة على الطريق العام قرب قضاء المحمودية، حسبما افادت مصادر أمنية وطبية.

وفي النجف، قتل شخص واصيب 14 آخرون بجراح في انفجار سيارة مفخخة عند سوق لبيع الخضار في حي النفط في شمال النجف، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وفي المدائن، قتل شخص واصيب سبعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة قرب مقر للجيش، وفقا لمصادر أمنية وطبية.